

## المردود الأقتصادي لبعض المعاملات الزراعية غير التقليدية للعب الفليم اللابذري

<sup>1</sup>داليا حامد المشويخ ، <sup>2</sup>مها محمد عبد السلام حسين

<sup>1</sup>قسم الاقتصاد الزراعي، <sup>2</sup>قسم البساتين(فاكهة)، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

مقدمة:

يعتبر التوسع الزراعي الرأسي احد الركائز الهامة التي يعتمد عليها في تنمية القطاع الزراعي خاصة في ظل المعوقات التي تكتنف التوسع الزراعي الأفقي من حيث طول مدة الاستثمار وضخامة رأس المال المستثمر بالإضافة إلي محدودية الموارد المائية، ويعتمد هذا المحور علي الاستفادة من نتائج الدراسات البحثية التطبيقية، والتي تهدف إلي زيادة إنتاجية الموارد الزراعية، وتحسين جودة المنتج، فضلا عن خفض تكاليف الإنتاج ، مما يساعد علي تحقيق أعلى إنتاجية حدية للموارد الزراعية من ناحية، وتؤدي إلي زيادة القدرة التنافسية للحاصلات الزراعية من ناحية أخرى.

ويعتبر محصول العنب احد المحاصيل الهامة في مصر، حيث تبلغ مساحته حوالي 13.8% من إجمالي المساحة المزروعة بالفاكهة عام 2008، وتنتشر زراعته في معظم محافظات مصر، هذا فضلا عن أنه أحد محاصيل التصدير الواعدة التي يتزايد الطلب الخارجي عليها سنويا.

مشكلة البحث :

يعتبر محصول العنب من المحاصيل التصديرية الهامة ،التي تتزايد المساحة المزروعة، و الكميات المصدرة منه سنويا، وبالرغم من ذلك إلا أن مزارعي العنب يواجهون مشكلة ارتفاع قيمة التسميد البوتاسي باستخدام سلفات البوتاسيوم ،كما يواجه مصدرى العنب مشكلة انخفاض جودة المنتج وارتفاع سرعة بالنسبة للدول المنافسة، الأمر الذي يستدعي ضرورة البحث عن وسائل إنتاجية مختلفة تؤدي إلي خفض تكاليف الإنتاج وزيادة إنتاجية الفدان من جهة،مع تحسين جودة المنتج وتوفيره أطول فترة ممكنة في الأسواق الخارجية من جهة أخرى، مما يؤثر علي وضع محصول العنب في الأسواق الخارجية ويساعد علي فتح أسواق جديدة، ولكن يواجه المنتج الزراعي تعدد الأساليب الإنتاجية التي قد تحقق الكفاءة الإنتاجية من استخدام الموارد ولكنها قد تحقق أو لا تحقق الكفاءة الاقتصادية، الأمر الذي يستدعي ضرورة التقييم الاقتصادي لنتائج الدراسات البحثية علي المستوى الإنتاجي للوصول إلي أفضل الأساليب الإنتاجية التي تحقق كلاً من الكفاءة الإنتاجية والكفاءة الاقتصادية على حد سواء.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث لقاء الضوء على المردود الأقتصادي لاستخدام بعض المعاملات غير التقليدية في زراعة العنب الفليم كأستخدام أنواع مختلفة من محسنات النمو وكاسرات السكون ، وكذلك بدائل عضوية كمصدر للتسميد البوتاسي أقل تكلفة مثل القيناس<sup>1</sup> بدلا من المصادر الكيماوية (سلفات البوتاسيوم) على إنتاجية محصول العنب الفليم اللابذري ،من خلال نتائج تجربة تم إجراؤها في (1) وهو أحد نواتج تقطير مولاس القصب أو البنجر لأستخراج الكحول.

المزرعة البحثية بكلية الزراعة ، جامعة أسيوط خلال موسمي 2006 و 2007، بعنوان "تحسين خصائص ثمار العنب الفليم اللاينري للتصدير"<sup>(2)</sup>، وذلك من خلال التعرف على كل من :

- 1- اثر استخدام أنواع مختلفة من التسميد البوتاسي ومحسنات النمو وكاسرات السكون علي إنتاجه الفدان من العنب الفليم.
- 2- الأهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج العنب الفليم خلال عام 2008.
- 3- تقدير معايير الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الفدان بتطبيق معاملات التجربة.
- 4- الأثار الاقتصادية لتغير التكاليف الكلية والسعر المحلي.
- 5- المردود الاقتصادي لتطبيق المعاملة المثلى على كل من :
  - أ- الأنتاج الكلي وكمية صادرات العنب في مصر.
  - ب- القدرة التنافسية للعنب المصري في العالم الخارجي.

#### مصادر البيانات :

أعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من التجربة السابق ذكرها، حيث التربة الطينية جيدة الصرف ، وتم اختيار 36 شجيرة متماثلة في القوة والنمو ومرباة بالطريقة الكرونية المزدوجة، وتم ضبط حمولة البراعم أثناء التقليم وكذلك حمولة العناقيد وقد خضعت الشجيرات لنفس العمليات الزراعية والبستانيّة عدا المعاملات التجريبية وقد اشتملت التجربة علي عاملين :

| معاملات التسميد                           | الفيناس رشاً | الفيناس إضافة للتربة | رش البوتاسين | سلفات البوتاسيوم إضافة للتربة |
|---|--------------|----------------------|--------------|-------------------------------|
| معاملات التسميد                           | المعاملة 1   | المعاملة 2           | المعاملة 3   | المعاملة 4                    |
| محسنات النمو وكاسرات السكون               | المعاملة 5   | المعاملة 6           | المعاملة 7   | المعاملة 8                    |
| رش الدورميكس 3%                           | المعاملة 9   | المعاملة 10          | المعاملة 11  | المعاملة 12 (القياسية)        |
| بعد تقليم الشجيرات                        |              |                      |              |                               |
| رش الدورميكس 3% و حمض الجبريك والسيئوفيكس |              |                      |              |                               |
| رش الشجيرات بالماء                        |              |                      |              |                               |

#### وعلى هذا تضمنت التجربة 12 معاملة كما يلي:

- المعاملة (1) استخدام الدورميكس مع الفيناس رشا.
- المعاملة (2) استخدام الدورميكس مع الفيناس إضافة للتربة.
- المعاملة (3) استخدام الدورميكس مع البوتاسين رشا.
- المعاملة (4) استخدام الدورميكس مع سلفات البوتاسيوم إضافة للتربة.
- المعاملة (5) استخدام الدورميكس وحمض الجبريك والسيئوفيكس مع الفيناس رشا

(2) مها محمد عبد السلام، كاميليا ابراهيم محمد (دكتور)، عبد الفتاح مصطفى الصالحى (دكتور)، تحسين خصائص ثمار عنب الفليم اللاينري للتصدير، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد 40، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2009، صفحة 73-96.

المعاملة (6) استخدام الدورميكس وحمض الجبريلك والسيتوفيكس مع الفيناس اضافة للتربة.

المعاملة (7) استخدام الدورميكس وحمض الجبريلك والسيتوفيكس مع البوتاسين.

المعاملة (8) استخدام الدورميكس وحمض الجبريلك والسيتوفيكس مع سلفات البوتاسيوم.

المعاملة (9) استخدام الماء مع الفيناس رشا.

المعاملة (10) استخدام الماء مع الفيناس اضافة للتربة.

المعاملة (11) استخدام الماء مع البوتاسين.

المعاملة (12) استخدام الماء مع سلفات البوتاسيوم (المعاملة القياسية control).

هذا فضلا عن البيانات الثانوية غير المنشورة من الإدارة العامة للبساتين بوزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي، والبيانات المنشورة بموقع الأمم المتحدة، وموقع منظمة الأغذية والزراعة، وموقع نظام المعلومات لمشروع أمل على شبكة المعلومات الدولية.

#### الاسلوب البحثي:

استخدم في تحليل بيانات هذا البحث أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد، وتم إجراء اختبار المقارنات المتعددة باستخدام اختبار دونت Dunnett لمقارنة الفرق بين متوسطات المعاملات المقارنة مع متوسط المعاملة القياسية control، وصيغة هذا الاختبار تتم باحتساب قيمة  $d'$  والتي تمثل القيمة التي يقارن معها الفرق بين متوسط أي معاملة والمعاملة القياسية حيث:

$$d' = \sqrt{\frac{2 S^2}{r}} * t_{Dunnett}$$

و تستخرج فيه  $t_{Dunnett}$  من جداول Dunnett بمستوي معنوية  $\alpha$  ودرجتي حرية الخطأ وعدد المتوسطات الداخلة في المقارنة، ويكون الفرق بين متوسط المعاملة المقارنة ومتوسط المعاملة القياسية معنوي إذا زاد عن قيم  $d'$ .

هذا فضلا عن استخدام بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية كصافي العائد، وصافي العائد من الجنيه المستثمر، ونصيب الوحدة المنتجة من التكاليف الكلية، ونصيب الوحدة المنتجة من صافي العائد

وتحقيقاً للهدف الرئيسي للبحث فقد تم تقسيم خطة العمل إلى محورين:

#### المحور الأول:

تقييم اقتصادي للمعاملات المطبقة من خلال الدراسة البحثية السابق ذكرها من خلال:

- 1- تقدير معايير الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الغدان لكل معاملة من المعاملات باستخدام السعر المحلي.
- 2- تقدير صافي العائد لكل معاملة من المعاملات بافتراض:
  - أ- انخفاض السعر المحلي بنسبه 10%.
  - ب- ارتفاع التكاليف الكلية بنسبه 10%.
  - ج- انخفاض السعر المحلي بنسبه 10% وارتفاع التكاليف الكلية بنسبه 10% معاً.

**المحور الثاني:**

لقاء الضوء على المردود الأقتصادي لتطبيق المعاملة المثلى وفقا للمحور الأول علي:

- 1- الأنتاج الكلي وكمية صادرات العنب في مصر .
- 2- القدرة التنافسية للعنب المصري في العالم الخارجي بفرض انخفاض السعر التصديري بنفس نسبة انخفاض التكاليف الأنتاجية.

**نتائج الدراسة**

فيما يلي أستعراضاً لنتائج الدراسة والتي تتضمن كلا من:  
 أولاً: أثر استخدام أنواع مختلفة من التسميد البوتاسي ومحسنات النمو وكاسرات السكون علي إنتاجية الفدان من العنب الفليم:

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (1)، إلى وجود فروق معنوية مؤكده إحصائياً في متوسط إنتاجية محصول العنب الفليم بين معاملات التجربة. جدول رقم (1) نتائج تحليل التباين في إنتاجية العنب الفليم بين المعاملات المطبقة في التجربة

| مصدر الاختلاف  | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحرافات | التباين | نسبه التباين f |
|----------------|--------------|-------------------------|---------|----------------|
| بين المعاملات  | 11           | 294.308                 | 26.755  | 38.140**       |
| داخل المعاملات | 60           | 42.091                  | 0.702   |                |

\*\*معنوية عند 0.01

**المصدر:** حسب من نتائج التجربة البحثية.

وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (2) إلى وجود فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بين كل من المعاملة الأولى حتى المعاملة الثامنة كمعاملات مقارنة والمعاملة القياسية ، وقد جاءت المعاملة السادسة في المرتبة الأولى بفرق في الإنتاجية عن المعاملة القياسية يبلغ حوالي 5.621 طن للفدان، وجاءت في المرتبة الأخيرة المعاملة الرابعة بفرق في الإنتاجية عن المعاملة القياسية يبلغ حوالي 2.24 طن للفدان. بينما تبين عدم وجود فروق معنوية بين كل من المعاملة التاسعة والمعاملة العاشرة والمعاملة الحادية عشر كمعاملات مقارنة والمعاملة القياسية. جدول رقم (2) : نتائج اختبار دونت لاختبار الفرق بين المعاملات المقارنة والمعاملة القياسية

| رقم المعاملة | الفرق في الإنتاجية عن المعاملة القياسية | الترتيب |
|--------------|---|---------|
| 6            | **5.621                                 | 1       |
| 5            | **5.36                                  | 2       |
| 7            | **4.86                                  | 3       |
| 8            | **4.66                                  | 4       |
| 2            | **2.97                                  | 5       |
| 1            | **2.73                                  | 6       |
| 3            | **2.39                                  | 7       |
| 4            | **2.24                                  | 8       |

\*\*معنوية عند 0.01

**المصدر:** حسب من نتائج التجربة البحثية.

**ثانياً: الأهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج العنب الفليم خلال عام 2008:**

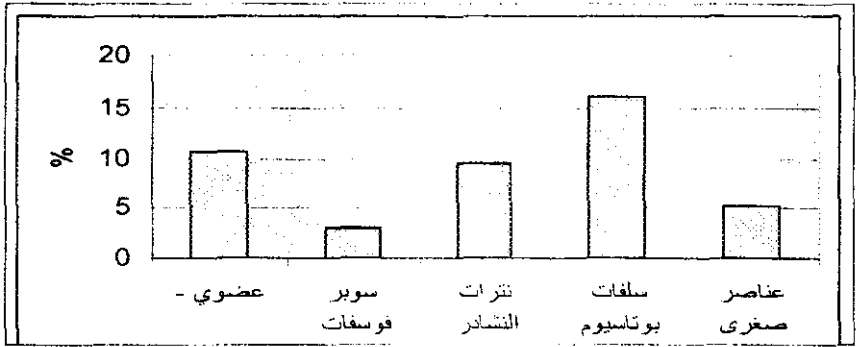
تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (3) إلى الأهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج العنب الفليم خلال عام 2008، وقد تبين من ترتيب تلك البنود وفقاً لأهميتها النسبية من إجمالي التكاليف، أن تكلفة الإيجار في الترتيب الأول بنسبة 26.63%، تليها تكاليف خدمة الأرض ورش المبيدات بنسبة 20.64%، وفي الترتيب الثالث تكلفة جمع وتسويق المحصول بنسبة 10.65%، تليها تكلفة التسميد البوتاسي باستخدام سلفات البوتاسيوم بنسبة 9.98% من إجمالي تكاليف إنتاج الفدان، وهو يمثل أكثر بنود التسميد أهمية بالنسبة لإجمالي التكاليف.

**جدول رقم (3): الأهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج العنب خلال عام 2008 (جنية / فدان)**

| بنود التكاليف            | التكاليف الكلية | % إجمالي التكاليف الكلية | % إجمالي التكاليف المتغيرة |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|----------------------------|
| تكاليف ثابتة             | 2000            | 26.63                    | —                          |
| خدمة الأرض ورش المبيدات  | 1550            | 20.64                    | 28.13                      |
| الري                     | 450             | 6                        | 8.17                       |
| -التسميد العضوي          | 500             | 6.65                     | 9.07                       |
| - التسميد الكيماوي:      |                 |                          |                            |
| سوبر فوسفات              | 140             | 1.86                     | 2.54                       |
| نترات النشادر            | 450             | 6                        | 8.17                       |
| سلفات بوتاسيوم           | 750             | 9.98                     | 13.61                      |
| عناصر صغرى               | 245             | 3.26                     | 4.45                       |
| إجمالي التسميد الكيماوي  | 2085            | 27.76                    | 37.84                      |
| مبيدات                   | 320             | 4.26                     | 5.81                       |
| لورميكس                  | 200             | 2.66                     | 3.63                       |
| مصرفات نثرية             | 105             | 1.4                      | 1.9                        |
| جمع وتسويق المحصول       | 800             | 10.65                    | 14.52                      |
| إجمالي التكاليف المتغيرة | 5510            | 73.37                    | 100                        |
| إجمالي التكاليف          | 7510            | 100                      | —                          |

**المصدر:** وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة العامة للبيانات، بيانات غير منشورة

وفيما يتعلق بترتيب بنود تكاليف إنتاج العنب الفليم خلال عام 2008 وفقاً لأهميتها النسبية من إجمالي التكاليف المتغيرة، فقد تبين أن تكاليف خدمة الأرض ورش المبيدات في الترتيب الأول بنسبة 28.13%، تليها تكلفة جمع وتسويق المحصول بنسبة 14.52%، ثم تكاليف التسميد البوتاسي باستخدام سلفات البوتاسيوم بنسبة 13.61% وهو يمثل أكثر بنود التسميد أهمية في التكاليف المتغيرة، كما هو موضح بالشكل رقم (1).

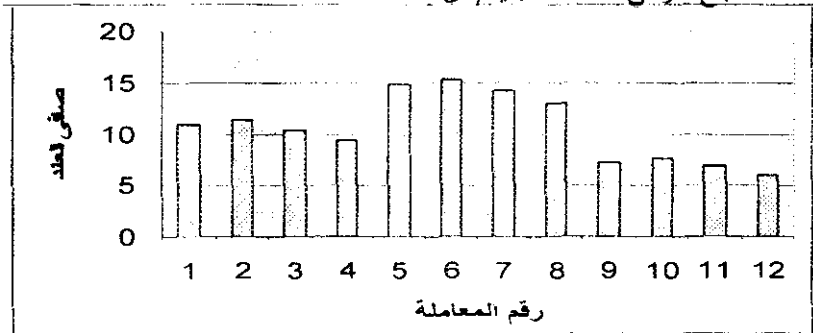


شكل رقم (1) الأهمية النسبية لبنود تكاليف السماد من إجمالي التكاليف المتغيرة

**ثالثاً: تقدير معايير الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الفدان بتطبيق معاملات التجربة:**

بمطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (4)، يتبين أن المعاملة السادسة تحقق أقصى معايير الكفاءة الاقتصادية بين معاملات التجربة، حيث بلغ صافي العائد للفدان عند تطبيق المعاملة السادسة حوالي 15.266 ألف جنيه، بينما بلغ صافي عائد الجنية المستثمر حوالي 2.127 جنيه، وبلغ نصيب الوحدة المنتجة من التكاليف الكلية حوالي 519.55 جنيه/طن، بينما بلغ نصيب الوحدة المنتجة من صافي العائد حوالي 1105.43 جنيه/طن.

بينما حققت المعاملة القياسية (12) أدنى معايير الكفاءة الاقتصادية بين معاملات التجربة، فقد بلغ صافي العائد للفدان حوالي 6.025 ألف جنيه، بينما بلغ صافي عائد الجنية المستثمر حوالي 1.82 جنيه، وبلغ نصيب الوحدة المنتجة من التكاليف الكلية حوالي 890.24 جنيه، أما نصيب الوحدة المنتجة من صافي العائد فقد بلغ حوالي 734.75 جنيه/طن.



شكل رقم (2) صافي عائد الفدان من العنب الفليم وفقاً لمعاملات التجربة رابعاً: الأثار الاقتصادية لتغير التكاليف الكلية والسعر المحلى:

بمطالعة البيانات الواردة في الجدول رقم (5)، يتبين أن المعاملة السادسة قد حققت أيضاً أقصى صافي عائد بين معاملات التجربة، فقد بلغ صافي العائد في حالة زيادة التكاليف بنسبة 10% حوالي 14.548 ألف جنيه، بينما بلغ في حالة انخفاض السعر بنسبة 10% حوالي 13.022 ألف جنيه، وبلغ في حالة زيادة التكاليف 10% وانخفاض السعر 10% معاً حوالي 12.304 ألف جنيه.

وعموماً فقد حققت المعاملة السادسة صافي عائد يفوق نظيرة في المعاملة القياسية (12) في الظروف العادية.

جدول رقم (4): معايير الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الفدان من العنب الفليم وفقاً لنتائج التجربة موضع الدراسة.

| المعامــــــــــــــــلات |        |        |        |        |         |         |         |        |        |         |        | المعايير   |
|---------------------------|--------|--------|--------|--------|---------|---------|---------|--------|--------|---------|--------|--|
| 12                        | 11     | 10     | 9      | 8      | 7       | 6       | 5       | 4      | 3      | 2       | 1      |  |
| 7.300                     | 6.575  | 6.590  | 6.580  | 7.885  | 7.160   | 7.175   | 7.165   | 7.500  | 6.775  | 6.790   | 6.780  | التكاليف الكلية<br>(بالآلف جنية)                       |
| 8.2                       | 8.3    | 8.7    | 8.5    | 12.84  | 13.04   | 13.81   | 13.53   | 10.41  | 10.56  | 11.15   | 10.9   | متوسط الأنتاجية<br>(بالطن)                             |
| 13.325                    | 13.487 | 14.137 | 13.812 | 20.865 | 21.190  | 22.441  | 21.986  | 16.916 | 17.160 | 18.118  | 17.712 | الإيرادات الكلية <sup>(1)</sup><br>(بالآلف جنية)       |
| 6.025                     | 6.912  | 7.547  | 7.232  | 12.980 | 14.03   | 15.266  | 14.821  | 9.416  | 10.385 | 11.328  | 10.932 | صافي العائد<br>(بالآلف جنية)                           |
| 1.82                      | 1.05   | 1.14   | 1.1    | 1.64   | 1.96    | 2.127   | 2.07    | 1.25   | 1.53   | 1.67    | 1.61   | صافي العائد على الجنية<br>المستثمر (بالجنية)           |
| 890.24                    | 792.17 | 757.47 | 774.11 | 614.09 | 549.08  | 519.55  | 529.56  | 720.46 | 641.57 | 608.96  | 622.02 | نصيب الوحدة المنتجة من<br>التكاليف الكلية (بالجنية/طن) |
| 734.75                    | 832.77 | 867.5  | 1625   | 1010.9 | 1075.92 | 1105.43 | 1095.42 | 904.51 | 983.43 | 1015.96 | 1003   | نصيب الوحدة المنتجة من<br>صافي العائد (بالجنية/طن)     |

(1) حسبت على أساس أن السعر المحلي للطن عام 2008 = 1625 جنية

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التجربة البحثية.





**خامساً: المردود الاقتصادي لتطبيق المعاملة المثلى:**

فيما يلي استعراضاً لنتائج تقدير المردود الاقتصادي لتطبيق المعاملة السادسة (المثلى) على:

أ - الأنتاج الكلى وكمية صادرات العنب فى مصر: تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (6)، أنه عند تطبيق المعاملة المثلى فإن تكلفة إنتاج الطن من العنب تبلغ حوالى 517.32 جنيه، بانخفاض يبلغ حوالى 42.7% عن الواقع الفعلى، ويبلغ الناتج الكلى المتوقع من العنب حوالى 1832640 طن بزيادة تبلغ حوالى 64% عن الواقع الفعلى، وحيث أن نسبة ما تمثله الصادرات من الأنتاج الكلى تبلغ حوالى 1.44%، وبافتراض توقع تصدير نفس النسبة، فأن كمية الصادرات المتوقعة عند هذا القدر من الناتج تبلغ حوالى 26390 طن، بزيادة تبلغ حوالى 64% عن الواقع الفعلى.

جدول رقم(6): معايير الكفاءة الأنتاجية للواقع الفعلى مقارنة بالمتوقع عند استخدام المعاملة المثلى

| المعيار                           | الفعلى<br>متوسط الفترة<br>(2008-1994) | المتوقع<br>(بتطبيق المعاملة<br>المثلى) | % للتغير |
|-----------------------------------|---------------------------------------|--|----------|
| متوسط الإنتاجية (طن/فدان)         | 8.32                                  | 13.8                                   | 65.8     |
| تكاليف الأنتاج (جنية/طن)          | 902.64                                | 519.55                                 | (42.4)   |
| الإنتاج الكلى <sup>(1)</sup> (طن) | 1117700                               | 1832640                                | 64       |
| كمية الصادرات (طن)                | 16090                                 | 26390                                  | 64       |

(1) حسبت على أساس ان المساحة المثمرة من العنب تبلغ حوالى 132.8 الف فدان كمتوسط الفترة (2008-1994).

الأرقام بين الأقواس ذات إشارة سالبة.

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات:

1- وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى، الإدارة العامة

للبيساتين، بيانات غير منشورة.

2- موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة الدولية

للمعلومات [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- نتائج التجربة البحثية.

4- الجدول رقم (3) والجدول رقم (4).

ب- القدرة التنافسية للعنب المصرى فى العالم الخارجى: يشير الشكل رقم

(3)، أن أنجلترا تمثل السوق الرئيسى للصادرات المصرية من العنب حيث

بلغت نسبة صادرات مصر إلى السوق الأنجليزى حوالى 36.9% من

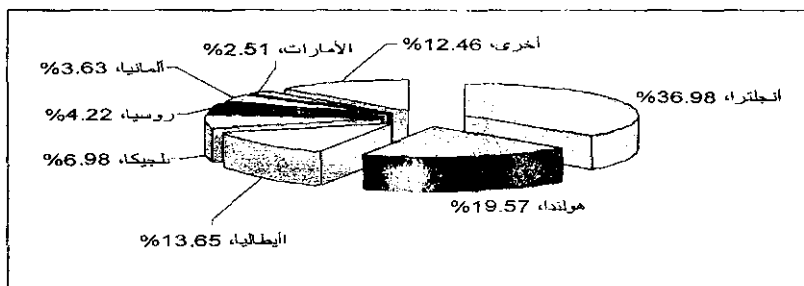
أجمالى كمية صادرات مصر من العنب خلال الفترة (2004-2008)، يليها

فى ذلك هولندا وأيطاليا وبلجيكا وروسيا وألمانيا حيث بلغت كمية صادرات

مصر من العنب إلى تلك الأسواق على الترتيب حوالى 19.75% و

13.65% و6.98% و4.22% و3.63% من أجمالى كمية صادرات مصر

من العنب خلال نفس الفترة.



شكل رقم (3) الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للعبء المصري خلال الفترة (2004-2008).

المصدر: موقع الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية  
[www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)

وتبين كما هو موضح في الجدول رقم (7)، أن أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من العنب في السوق الأنجلزى كل من إسبانيا وأمريكا واليونان وإيطاليا وهولندا وتركيا وألمانيا والهندو شيلي والمغرب وأستراليا.

جدول رقم(7): مواعيد تصدير العنب لأهم الدول المنافسة لمصر في السوق الإنجليزي.

|              | يناير | فبراير | مارس | أبريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|--------------|-------|--------|------|-------|------|-------|-------|-------|--------|--------|--------|--------|
| مصر          |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| اسبانيا      |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| ألمانيا      |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| المغرب       |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| الهند        |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| امريكا       |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| اليونان      |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| ايطاليا      |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| تركيا        |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| شيلي         |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| هولندا       |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| اسرائيل      |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| الأرجنتين    |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| جنوب أفريقيا |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |
| البرازيل     |       |        |      |       |      |       |       |       |        |        |        |        |

المصدر: موقع نظام المعلومات لمشروع امل. [www.amalis.org](http://www.amalis.org)

وبدراسة الأهمية النسبية لسعر تصدير العنب لأهم الدول المنافسة لمصر في السوق الإنجليزي بالنسبة لسعر تصدير العنب المصري خلال الفترة (2004-2008)، تبين كما هو موضح في الجدول رقم (8) ، أن كلاً من تركيا و ألمانيا و الهند و هولندا و شيلي و المغرب، ذات سعر تنافسي بالنسبة لسعر تصدير العنب المصري، حيث بلغت نسبة سعر تصدير تلك الدول بالنسبة لسعر تصدير العنب المصري حوالي 60.8% و 62.6% و 85.3% و 96.03% و 98.5% و 98.6% على التوالي.

جدول رقم (8): سعر تصدير طن العنب لأهم الدول المنافسة لمصر فى السوق الانجليزي بالنسبة لسعر تصدير العنب المصرى خلال الفترة (2004-2008)

| الدولة  | الواقع الفعلى             |        | المتوقع                   |        |
|---------|---------------------------|--------|---------------------------|--------|
|         | السعر التصديري (دولار/طن) | %      | السعر التصديري (دولار/طن) | %      |
| مصر     | 1963                      | 100    | 1125                      | 100    |
| المغرب  | 1936                      | 98.6   | 1936                      | 172.1  |
| ألمانيا | 1230                      | 62.6   | 1230                      | 109.3  |
| شيلي    | 1934                      | 98.5   | 1934                      | 172    |
| اليونان | 2582                      | 131.5  | 2582                      | 229.5  |
| اسبانيا | 2206                      | 112.38 | 2206                      | 196.1  |
| تركيا   | 1194                      | 60.83  | 1194                      | 106.13 |
| إسرائيل | 2179                      | 111    | 2179                      | 193.7  |
| هولندا  | 2104                      | 107.18 | 2104                      | 187.02 |
| أمريكا  | 2457                      | 125.17 | 2457                      | 218.4  |
| الهند   | 1677                      | 85.43  | 1677                      | 149.06 |
| إيطاليا | 1970                      | 100.3  | 1970                      | 175.11 |
| هولندا  | 1885                      | 96.03  | 1885                      | 167.5  |

المصدر: جمعت وحسبت من : موقع الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)

ووفقاً لفروض الدراسة فإن سعر تصدير طن العنب قد ينخفض بنفس نسبة الانخفاض الحادث فى التكاليف الكلية للطن عند تطبيق المعاملة المثلثي، وكما هو موضح فى الجدول رقم (8)، فإن الأهمية النسبية لسعر تصدير تلك الدول بالنسبة لسعر العنب المصرى المتوقع يبلغ نسبة تزيد عن 100%، وهو ما يعنى أن سعرتصدير الطن من العنب لتلك الدول يزيد عن سعر تصدير الطن من العنب المصرى وهو ما يعنى عدم وجود منافسة للسعر المصرى.

**التوصيات:**

وفقاً للنتائج التى توصلت إليها التجربة، والتى تم القاء الضوء على المرودود الأقتصادي لتطبيقها فإن هذا البحث يوصى باستخدام الفيناس اضافة للتربة كمصدر للتسميد البوتاسي مع استخدام الدورميكس 3% وحمض الجبريليك والسيتوفيكس كمحسنات للنمووكاسرات للسكون عند زراعة العنب الفليم اللابذرى المخصص للاصدير، هذا فضلا عن ضرورة البحث عن معاملات لإنتاج عنب مبكر خلال شهر مايو والذي يعتبر النافذة التصديرية المناسبة لتصدير العنب المصرى الى اسواق الاتحاد الأوروبى حيث نقل المنافسة فى تلك الفترة.

#### الملخص

يعتبر محصول العنب من المحاصيل التصديرية الهامة، التى تتزايد المساحة المزروعة، و الكميات المصدرة منه سنويا، وبالرغم من ذلك إلا أن العنب المصرى يواجه تنافس شديد عالميا فى أسواق تصديره الرئيسية، الأمر

الذي يستدعي ضرورة البحث عن وسائل إنتاجية مختلفة تؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج وزيادة إنتاجية الفدان مع تحسين جودة المنتج وتوفيره أطول فترة ممكنه في الأسواق الخارجية، وقد أستهدف هذا البحث القاء الضوء على المردود الأقتصادي لأثر استخدام أنواع مختلفة من محسنات النمو وكاسرات السكون، وكذلك بدائل عضوية كمصدر للتسميد البوتاسي أقل تكلفة مثل الفيناس على أنتاجية محصول العنب الفليم اللابذري وذلك من خلال نتائج تجربة تم إجراؤها في المزرعة البحثية بكلية الزراعة ، جامعة أسيوط خلال موسمي 2006 و2007. بعنوان "تحسين خصائص ثمار عنب الفليم اللابذري للتصدير"، وقد تبين :

1- وجود فروق معنوية مؤكدة إحصائيا بين كل من المعاملات من المعاملة الأولى حتى المعاملة الثامنة كمعاملات مقارنة والمعاملة القياسية (المعاملة الثانية عشر).  
2- قيمة التسميد البوتاسي باستخدام سلفات البوتاسيوم يمثل أكثر بنود التسميد أهمية في التكاليف المتغيرة.

3- المعاملة السادسة باستخدام الدورميكس وحمض الجبريك والسيتوفيكس مع الفيناس اضافة للتربة تحقق أقصى معايير الكفاءة الاقتصادية بين معاملات التجربة، كما أنها حققت أيضا أقصى صافي ربح بين معاملات التجربة، في حالة زيادة التكاليف بنسبة 10% ، أو في حالة انخفاض السعر بنسبة 10%. أوفي حالة زيادة التكاليف 10% وانخفاض السعر 10% معا .

4- عند تطبيق المعاملة المثلى (السادسة) فمن المتوقع أن:

أ- تتخفض تكلفة إنتاج الطن من العنب حوالي 42.4% عن الواقع الفعلي، ويزيد الناتج الكلي المتوقع من العنب حوالي 64% عن الواقع الفعلي، وكمية الصادرات المتوقعة عند هذا القدر من الناتج تزيد حوالي 64% عن الواقع الفعلي.

ب- ينخفض سعر تصدير الطن من العنب المصري للسوق الانجليزي مقارنة بسعر تصدير الطن من العنب لكل من تركيا وألمانيا والهند وهولندا وشيلي والمغرب لنفس السوق.

#### المراجع:

1. اشرف كمال عباس (دكتور)، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية - ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية ، المؤتمر الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان ، 2000 .
2. حسن عبد الغفور العباسي (دكتور)، فارس عباد شاکر (دكتور)، احمد فؤاد محمد حسن ، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، 2005.
3. سهير محمد القاضي (دكتور)، دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير عنب المائدة في ضوء تكنولوجيا نظم الإنتاج والأصناف في الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2005.
4. عاطف عبد الحليم جودة، صلاح محمود سعيد مقلد، (دكاترة)، دراسة اقتصادية لبعض محددات الصادرات المصرية من العنب المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن، العدد الثاني، 1998.

5. عبير بشير محمد، عبير علي كامل (دكاترة)، الوضع التنافسي لبعض الصادرات المصرية في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، 2009.
6. منتصر محمد محمود حمدون (دكتور)، دراسة تحليلية لصادرات العنب المصري في سوق المملكة المتحدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الثالث، 2010.
7. وليد يحيى سلام، فاطمة عبد الشافي (دكاترة)، اثر الأزمة المالية العالمية علي الصادرات المصرية من أهم الحاصلات البستانية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين ، 2009.
8. ياسر عبد الحميد دياب، ممدوح السيد محمود (دكاترة)، الفرص التصديرية للحاصلات البستانية في صعيد مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، 2009.

#### مصادر البيانات:

1. مها محمد عبد السلام، كاميليا ابراهيم محمد (دكتور)، عبد الفتاح مصطفى الصالحى (دكتور)، تحسين خصائص ثمار عنب الفليم اللابذري للتصدير، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد 40، كلية الزراعة، جامعة أسيوط 2009.
2. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة العامة للبساتين، بيانات غير منشورة.
3. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الاقتصاد الزراعي، 2009.

#### مواقع على شبكة المعلومات الدولية:

- 1- الأمم المتحدة [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)
- 2- منظمة الأغذية والزراعة [www.fao.org](http://www.fao.org)
- 3- نظام المعلومات لمشروع امل. [www.amalis.org](http://www.amalis.org)

## **Economic Impact for Some Non-Traditional Agriculture Transactions of Flame Seedless Grapes**

<sup>1</sup>Dalia H. El showeikh, <sup>2</sup>Maha M. Abdel-Elsalam

<sup>1</sup>Dept. of Agric. Economics, <sup>2</sup>Dept. of Horticulture,  
Fac. Agric., Assiut Univ., Assiut, Egypt

---

Table grape concedes one of the most important exportable crop in Egypt, its cultivated area and value exported have steadily increased in the last few years , A window of opportunity for fresh table grapes in the foreign market, has appeared. But there is a lot of competitors make a big challenge for the Egyptian fresh table grape in the international market. For this we need to search for different means of production leads to lower production costs and increase productivity per feddan, with improved product quality and provide the longest possible period in foreign markets.

This research aims to assess the economic impact of using different types of growth enhancers and dormancy breaking agent, As well as alternatives to the organic fertilizers as a source of potassium fertilization, such as less expensive vinasse on the yield of product of flame seedless grapes.

Through the results of the experiment was conducted in farm research, Faculty of Agriculture, Assiut University during the seasons 2006 and 2007, entitled "improvement of flame seedless grapes quality for exportation", has been shown:

- There are significant differences between some of the transactions and the standard treatment.
- The Value of potassium fertilization using potassium sulfate fertilizer is more important in terms of variable costs
- Using vinasse by soil application with dormex ,GA3 and CPPU (sixth)achieved the highest standards of economic efficiency between experimental treatments
- When you apply the optimal treatment (sixth), it is expected that:
  - 1.Reducing the cost of production per ton of grapes, about 42.4% from the reality.
  - 2.Increases in the expected total output of grapes about 64% from the reality.
  - 3.Increase the amount of projected exports at this level of output more than 64% from the reality.
  - 4.Decline in export price per ton of grapes to the Uk market compared with the export price of Turkey, Germany, India,Netherlands, Chile, Morocco, to the same market as a competitors.